

نال المصور الشاب دوري يونس جائزة بنك بيلوس للتصوير الفوتوغرافي في نسختها الأولى ، وذلك خلال الحفل الختامي لمعرض بيروت للفنون 2012. وكانت الجائزة شهدت مشاركة كثيفة من المصورين الهواة تم اختيار 15 من بينهم ليشتركوا بالتصفيات النهائية وليستفيدوا من فرصة عرض أعمالهم بين أعظم فناني منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا (MENASA) على مدى أربعة أيام في معرض بيروت للفنون.

إنّ هذه الجائزة التي أطلقها بنك بيلوس بالتعاون مع معرض بيروت للفنون ، تطمح إلى توفير الدعم الفاعل للجيل الشاب والخالق من المصورّين اللبنانيين. وقد أُتيحَت لهواة جمع اللوحات الفنية والصحافيين وأصحاب المعارض الفنية وأكثر من 12,000 زائر لمعرض بيروت للفنون فرصة التعرف على المرشحين للفوز بالجائزة وعلى أعمالهم وأساليبهم الفنية. وفي هذا الإطار، تقول كاملي بيكام، عضو في لجنة التحكيم ومديرة برنامج في قسم جمع لصور الفوتوغرافية في دار التصوير الفوتوغرافي الأوروبي، "إنّ هذه الجائزة ستشكّل نقطة انطلاق حقيقية لل مصوّر الفائز بها، فهي ستسلّط الضوء على نمطه وأسلوبه الفني وستروّج لأعماله على نطاق أوسع."

من خلال إطلاق جائزة التصوير الفوتوغرافي، يؤكّد بنك بيلوس التزامه بدعم الفن المعاصر من خلال مبادرات يحرص على تأمين استدامتها. وسيكافئ المصرف موهبة دوري يونس من خلال منحه فرصة عرض أعماله الخاصة في مقرّ بنك بيلوس الرئيسي وإصدار أوّل كتيّب له يعرّف عن أعماله.

وفي التفاصيل، استلم دوري يونس جائزته يوم الأحد الواقع في 8 تموز بمناسبة اختتام معرض بيروت للفنون. وتميّز الطالب الشاب المتخصّص في مجال إدارة الأعمال في الجامعة الأميركية في بيروت بصوره التي تجمع ما بين الجمالية والالتزام الاجتماعي. ويصرّح يونس قائلاً: "أهدف من خلال هذه المجموعة من الصور إلى تسليط الضوء على النضالات الاجتماعية التي ما زلنا نشهدها في القرن الواحد والعشرين، ابتداءً من نضال الطبقة العمّالية كالعَمّال الجالسين في مؤخرة شاحنة ليحتموا من أشعة الشمس وصولاً إلى نضال رجل الإطفاء الذين يتحدّون النيران من أجل إنقاذ جمال الأرض. إنّ هذه الصراعات موجودة ويجب معالجتها".

شارك في المرحلة الأولى من جائزة بنك بيلوس للتصوير الفوتوغرافي خمسة وعشرين مصوّراً شاباً. وبعد عمليّة التصفية الأولى، تمّ الإبقاء على خمسة عشر منهم: شربل طربيه، ديمّا حجّار، دوري يونس، غالب كبّابي، حسين بيضون، جو الياس، جوني طوق، لارا زنكول، مروان زغيب، مهدي كريكوريان، يهرى المدهون، فالنتينا قزي، فانيسا معوض، يانّ طرابلسي وفيليب تيان.

وقد خاضت لجنة التحكيم المؤلفة من نديم أصفر (مصوّر فوتوغرافي) وإمانويل أسكوت (مسؤولة معارض في القسم الثقافي في وكالة التصوير الفوتوغرافي الدولية "ماغنوم فوتوز" Photos Magnum) وكاملي بيكام (مديرة برنامج في قسم جمع الصور الفوتوغرافية في دار التصوير الفوتوغرافي الأوروبية) وروجي مكرزل (مصوّر فوتوغرافي) وندى الطويل (مديرة مديرية الإعلام في مجموعة بنك بيلوس)، نقاشات طويلة أمام النوعية العالية التي برزت في الأعمال المعروضة قبل أن تتوصّل إلى اختيار الفائز. وقد تميزت هذه النسخة الأولى من جائزة بنك

ببيلوس للتصوير الفوتوغرافي بغنى الأساليب المطروحة التي تتوّعت بين عوالم الأحلام والهندسة المعمارية والتقارير المصوّرة والقطّات من الحياة اليومية.